بسم الله الرحمن الرحيم

بشائر الفتح

تقارير من الداخل بقلم
مولوي إنعام الله و عبد العزيز
وعبد الأحد المدني

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على قائد المجاهدين .. وبعد ،،،
لماذا تأخرت العمليات في الداخل؟
لماذا يجمع الأمريكان السلاح ويحرقوه؟
تساؤلان الأول من المحبين والمجاهدين في الخارج والثاني من أهالينا في الداخل، وبداية وقبل الاجابة على الأسئلة نقدم تحية وتقدير وإجلال وأبلغ معاني الوفاء والامتنان لكل من وقف معنا نحن المجاهدون (أفغان وعرب) وكل من قدم لنا المساعدة من أهالينا في أفغانستان وباكستان وكذلك إخواننا في البلاد العربية الذين لم يتخلوا عنا ودعمونا بالمال والنصح والدعاء وكانوا نعم العون والسند بعد الله تعالى فلهم جميعاً نقول جزاكم الله خيراً ولا نملك أن نرد على إحسانكم وجهادكم بالمال والنصح إلا هذه العبارة عسى أن توفيكم حقكم.
أما السؤال الأول: فالجميع يعلم ما مر بأفغانستان خلال الأشهر الماضية من نكبات متتالية وضربات عاتية غاشمة نالت من أهلنا في أفغانستان فأحدثت رد فعل يائس مصحوب بحالة من الخوف كانت تحتاج لوقت حتى يمكن علاجها بشكل جيد يتم خلالها دراسة وإيضاح مقدار القوة الأمريكية الحقيقية دونما تهوين من شأنها أو تهويل يولد حالة من اليأس، هذا من طرف ومن طرف أخر كان لابد من صرف مزيد من الوقت لإحسان إعادة الترتيب والتنظيم سواء للقوات أو للأفكار وبرامج العمليات (عربي أفغاني مشترك) وقد استعنا بالله تعالى ونسأله أن يلهمنا رشدنا ويسدد خطانا ويرزقنا الصواب والصدق في القول والعمل وقد قسمنا البرنامج إلى عدة مراحل في هذه المرحلة يقوم الاخوة العرب بالجانب الفني التقني والاخوة الأفغان بالجانب التنفيذي، وعندما ننتقل من مرحلة لأخرى سوف نبلغكم بها في حينه، ولكننا ننصح إخواننا العرب الذين تم إرجاعهم إلى بلادهم أن يكونوا على استعداد لتلبية النفير وعسى أن يكون قريباً.
أما السؤال الثاني فلا شك أن الإجابة عليه في أذهانكم واضحة تماماً، فالغرب وعلى رأسهم قيادة الحرب الصليبية يسعون بكل قوة لنزع السلاح من الشعوب المسلمة، لحرمان الشعوب من القدرة على المقاومة وتقديمهم كعبر أمام الوحش الصليبي اليهودي حتى يحكموا السيطرة عليهم ويستعبدوهم بعد أن ضمنوا عبودية الحكام لهم، والمثال الفلسطيني واضح تماماً الأن شعب مسلم مسلوب السلاح يقاوم بأعواد الخشب والحجارة

أحدث ما أنتج من سلاح في هذا العصر، وأصبح من السهل ذبحه حتى لوكثر البواكي عليهم فما يفعل البكاء والعويل أمام قلوب فقدت الحس البشري وعقول عربية إسلامية تعودت على نسيان ما ألم بها من نكبات بفضل قيادات ترغب في السلام وتعمل لإلهاء شعوبها وانصياعها لصالح الغرب، والله تعالى يقول (وإن جنحوا للسلم فاجنح) وهم لم يجنحوا للسلم بل حكامنا هم الجانحون فأصبح النص القرآني يطبق بالعكس، وعلى هوى النكبين عن الحق ودعاتهم، وللتأكيد على ذلك فقد قاموا بجمع السلاح في البلقان وجمعه في الشيشان وحاولوا جمعه في الصومال ويحاولون ذلك في أفغانستان ويخشون من التواجد في اليمن لأن الأشاوس يحملون أسلحتهم على أكتافهم، وأتذكر يوماً كنت فيه في كينيا وأردت شراء خنجر للحماية الشخصية فسألت شيخ كبيرفي العمر كيني من أصل يمني فأجابني لن تجد خنجراً هنا فهذه دول العبيد التي سلمت أسلحتها لعدوها روح يابني لأهل العزة في الصومال أو اليمن، ولهذا فنحن ننصح الشعوب المسلمة إياكم وتسليم السلاح، وعليكم بجمع السلاح والذخيرة وإخفاءها فوقت العمل قد حان والجهاد يحتاج إلى رجال وسلاح وإلا علم الله فالشعب الفلسطيني هو مقدمة لما بعده، والكل سيرد مورده طواعية أو بحد السلاح، ولهذا فنحن نرى أن من كان معه قدر شراء السلاح وقدر على شراءه ولم يشتريه فهو أثم آثم آثم.

<u>والآن أيها الأحبة إلى موجز العمليات نقلاً عن منفذيها:</u>

بسم الله الرحمن الرحيم
الاخوة الأحبة
السلام عليكم ورحمة الله
جزاكم الله خيراً على الأجهزة الأخيرة فهي ممتازة ولدينا بعض الأفكار بخصوصها في نهاية الرسالة، وإليكم تفاصيل العمليات على القوات الأمريكية في ولاية قندهار من جانب المجاهدين المربوطين بنا على الترتيب التالي:
1- ذهبت مجموعة من المجاهدين إلى نهر (ترنج) ووضعوا لغم في الممر الذي يستخدمه أفراد جل أغا فانفجر عليهم وقتل ثلاثة منهم.
2- وضع المجاهدون لغم في سيارة أمريكية واستخدموا جهاز توقيت لتفجير العبوة وعندما وصلت السيارة للمطار انفجرت عند البوابة الكبيرة، هذا في محضر عدد كبير من الناس، ولم نعلم عدد القتلى والمجروحين، كما لم تعلن عنه الإذاعات.
3- مجموعة من الأمريكان كانت تخرج إلى الصحراء التي خلف بيت أمير المؤمنين لحرق السلاح الذي جمعوه، فسبقهم المجاهدون ورتبوا لهم عبوة في الموقع الذي اعتادوا فيه الحرق وفجروها بالريموت كنترول (إسلام 10) الذي طوره مهندسوا القاعدة وقتل في العملية قائد المجموعة وجرح أخر.

4- منطقة (ميانكوة) كانت هي مركز الأمريكان الكبير لحرق الأسلحة المجمعة من الأهالي، تحركت وحدة مدربة من سرية الهندسة العسكرية ليلاً وجهزوا عبوة كبيرة وأضافوا لها قذيفة (SPG9) وربطوها بالريموت كنترول (إسلام 10) وبقى أحد المجاهدين قريباً من الموقع إلى الصباح حتى إذا جاء أعداء الله في سيارتين وبلغ عدد عساكرهم (25) وعندما اجتمعوا قريباً من موقع العبوة فجر المجاهد العبوة فيهم، يقول مجاهدنا الهمام الذي فجر العبوة – وأكد كلامه ستة من المجاهدين كانوا قريبين من المنطقة وقت التفجير – ما رأيت واحداً من الأمريكان صحيحاً وجاءت سيارات الإسعاف ورفعوا ثلاث عشر قتيل منهم إمرأة وإثني عشر جريحاً.
صور هذه العملية موجودة لدينا وسوف نوافيكم بها.
5- وفي سوق هيرات الواقع بقلب قندهار الحبيبة جاء مسؤول كبير من الأمريكان ومعه أربعة من حراسة وذهبوا إلى دكان لصناعة الجعب في (لندي بزار) لشراء جعب وكان السوق مزدحم والناس ملتفين حول الأمريكان، فتحرك لهم إثنين من المجاهدين أحدهم يحمل مكاروف والأخر قنبلة يدوية، أما صاحب المسدس فوضع فوهته في رأس العلج الكبير وأرداه قتيلاً وفي نفس الوقت فتح المجاهد الأخر تيلة الأمان للقنبلة حتي لا يتدخل فريق الحراسة وساعدهم الناس على الهروب من المنطقة ونجحوا في التخلص من متابعيهم إلا أن الأمريكان جاؤا وقبضوا على أهل الدكاكين للتحقيق، وقد ارتفعت معنويات أهالي قندهار بهذه العملية كثيراً فقد ذكرتهم ببطولاتهم السابقة ضد الروس وما أشبه اليوم بالبارحة.

وأخيراً أيها الأخوة الأحبة يؤكد عليكم مسؤول الكتيبة الأولى رجاء أن تجهزوا لنا أجهزة التوقيت بمغناطيس قوي فهو ييسر لنا وضع العبوات والإنصراف بسرعة، أيضا أرجوا أن تعجلوا بالسلاح الجديد الذي سميتموه الموت الخفي، وسوف نرسل لكم إثنين من المجاهدين للتدريب عليه.

نوافيكم بأخبار المجاهدين تباعاً إن شاء الله وجزاكم الله خيراً

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ولاية قندهار

الكتيبة الأولى